[189] فيك، فلا تقطع رجائي يا مولاي، إن لك في هذه الليلة أضيافا فاجعلني من أضيافك، فقد نزلت بفنائك، راجيا معروفك، يا ذا المعرف الدائم الذي لا ينقضي دائما، يا ذا النعماء التي لا تحصى عددا. اللهم، إن لك حقوقا فتصدق بها علي، وللناس قبلي تبعات، فتحملها عني، وقد أوجبت، يا رب، لكل ضيف قرى، وأنا ضيفك فاجعل قراي الجنة، يا وهاب الجنة، يا وهاب المغفرة إقبلني مفلحا، منجحا، مستجاب لي، مرحوما صوتي، مغفورا ذنبي، بأفضل ما ينقلب به اليوم أحد من وفدك، وزوارك،. " (1). وانتهى هذا الدعاء الشريف، وهو يمثل روعة الايمان، وحقيقة التمسك باﷲ تعالى، وكان ذلك هو السمت البارز، في سيرة الامام عليه السلام، الذي آمن باﷲ بعواطفه ومشاعره. وبهذا الدعاء ينتهي بنا الحديث عن أدعية الامام عليه السلام في حجه لبيت اﷲ الحرام.

(1) الاقبال (ص 392 - 397). [*]